

## بيان إعلامي

### حزب التحرير في ولاية لبنان

#### يحيى العشر الأوائل من ذي الحجة ١٤٤٣ هـ

ضمن نشاط حزب التحرير في ولاية لبنان لإحياء عشر ذي الحجة، أقام الحزب مسيرات للتکبير والتهليل إحياءً لسنة النبي ﷺ في كل من مدینتي صيدا وطرابلس يومي الخميس ٨ ذو الحجة، والجمعة ٩ ذو الحجة، جابت هذه المسيرات شوارع المدينة الرئيسية وأسواقها برافقها التکبير والتهليل، وقد علت الفرحة وجوه من يقفون في الشوارع وفي سياراتهم وعلى شرفات منازلهم، يصورون العمل ويهللون ويكبرون، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عظمة الإسلام وشعائره في قلوب الناس رغم كل حملات التغريب ومحاولات إبعادهم عن الإسلام، بل ومحاولات تشويه أحکامه وتوجيهاته؛ هذا التعظيم إنما يعكس قول ربنا عز وجل: **﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾**، إنَّ قلوب المسلمين عاملةٌ بالإسلام لكنها تنتظر فقط من يقودها في طريق الحق واستعادة عزة الإسلام وأهله.

وقد كان للقسم النسائي في حزب التحرير/ ولاية لبنان مشاركات فاعلة في هذه المسيرات، عكست الدور الحقيقي الذي أناطه الشرع بالمرأة المسلمة، دون أن يتعارض ذلك مع حشمتها، ودورها الفاعل في مسيرة التغيير، ودورها الأصيل في تنشئة الأجيال، ما جعل النساء عنواناً خاصاً في رسالة النبي ﷺ لأمته في حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة **«...وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»**، يحضر كل الدعوات الآثمة للنيل من المرأة المسلمة وحجابها ودورها؛ التي تحولها ما تسمى بحركات النسوية التابعة للغرب.

ومن ضمن نشاطهن أقمنَ نشاطاً تفاعلياً في مكتب حزب التحرير في منطقة مرياطة، تحت عنوان "في رحاب أيام العشر من ذي الحجة" في السادس منه، تضمن تفسيراً لأيات الحج، الشعيرة الأبرزر في هذه العشر، وقصيدة مناجاة بعنوان "إليك إلهي أتيت مليباً"، وكلمة بعنوان "وليلٍ عشر"، ثم كلمة مؤثرة بعنوان "أيها المسلمون، أحجّ بلا أمير؟!" تحدثت فيها إحدى شابات حزب التحرير عن وجوب تأمير أمير للحج يحدد للمسلمين يوم حجهم ويسير بهم في المناسب أو يؤمّر من يقوم بذلك، حريصاً على أن لا يفسد حجهم، وأنَّ غياب دولة الخلافة وأمير الحج لا يحل محله المرشدون ورؤساء الدول، وأنه ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، فعلى المسلمين العمل مع العاملين لإيجاد الخلافة وال الخليفة، ليختتم النشاط بأشودة بعنوان "إلهي واسع الكرم ورب البيت والحرم" وداعء وتفاعل من الحاضرات بالتهليل والتکبير.

وختمة أنشطة الحزب بقسيمه (الرجال والنساء) كانت صلاة العيد الجامعة إحياءً لشعيرة صلاة العيد في فلاءِ من الأرض، التي دأب الحزب على أدائها في مدينة طرابلس شمال لبنان، في ساحة الشرايع بأبي سمراء، خطب فيها الاستاذ أحمد القصص وركز خلالها على تلك الدعوات الشاذة التي بدأت تظهر في المجتمع، تحت مسميات مُضللة مثل "المثلية الجنسية" وغيرها، مبيناً خطراها وضرورة التصدي لها في هذه الفوائح والداعين لها في بلاد المسلمين عامَّةً وفي لبنان خاصةً.

ومع ختام العشر ويوم العيد وأيام التشريق، فإننا نسأل الله عز وجل، أن تكون الأعياد المقبلة في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وتحت راية خليفة المسلمين وإمامهم الذي قال فيه رسول الله ﷺ: **«...وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَاحٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُنَقَّى بِهِ»**، ونجدد دعوتنا إلى المسلمين في لبنان للعمل مع حزب التحرير لإقامة دولة الإسلام، الخلافة على منهاج النبوة، على طريقة رسول الله ﷺ التي ينتهجها حزب التحرير وصولاً لتحقيق بشراه **«...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ»**، وما ذلك على الله بعزيز **«إِنَّ اللَّهَ بِالْعِلْمِ أَمْرٌ فَدَعَ اللَّهَ لِكُلِّ شَيْءٍ قُرْأً»**. قبل الله طاعاتكم وكل عام وأنتم بخير وإلى الله سبحانه وتعالى أقرب.

#### المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان